

الأصول في النحو

وثَوْرٍ مِنْ البقرِ وقالَ : بَدَوُوهُ عَلى فَعْلَلةٍ ثُمَّ حركوهُ فصارَ ثَيِّرَةً
ومِمَّا أُجْرِي مَجْرِي (حَيَّالاً) : اجْتَزَتْ اجْتِيازاً وانقَدَتْ انقياداً فَأَمَّما قولُهُم :
جَوَّارٌ فلصحتَه في الفعلِ قالوا : جَوَّارٌ وَقَدَّ قلبوا الواوَ ياءً في (فُعَّالٍ)
وذلكَ : صَيِّمٌ في (صَوِّمٍ) وفي قُوَّالٍ : قُوَّالٍ : وفي قُوَّامٍ قُوَّامٍ شَبَّوها
بِعُتُوِّ وَعُتَيِّ كما قالوا : جُتُّوِّ .

وفُعَّولٌ إِذا كانتَ جمعاً فحقُّها القلبُ نحو : عَاتٍ وَعُتَيِّ وَإِذا كانَ مصدراً
فحقُّه التصحيحُ لأنَّ الجمعَ أَثقلُ عندَهُم مِنَ الواحدِ أَلا تَرَاهُم قالوا : في جمعِ
أَبِيضٍ : بَرِيضٌ وكانَ القياسُ : بُوْضٌ لِأَنَّ نَسَبَهُ فُعَّولٌ : يَدُلُّكَ عَلى ذلكَ قولُهُم :
أَحْمَرُ حُمُرٌ ولكنَّهُم أَبدلوا الضمَّةَ كَسرةً لتصحَّ الياءُ التي كانتَ في الأَصْلِ
ولئلا يَخرجوا مِنَ الآخفِ إِلى الأثقلِ في الجمعِ وهَوَّوْ أَثقلُ مِنَ الواحدِ عندَهُم
فَيَجتمعُ ثقلانِ وقالُوا أَيضاً : صَيِّمٌ وَنَيِّمٌ كما قالوا : عَيْتِي فكَسَرُوا لِيؤكدوا
البدلَ .

ولم يَقلبوا في : زُوَّارٍ وَصُوَّامٍ لبعدها مِنَ الطرفِ فَأَمَّما طَوِيلٌ وَطَوَّالٌ
فصحَّ في الجمعِ كما صحَّ في الواحدِ . أَمَّا فَعْلانٌ وَفَعْلَلى فنحو : جَوَّالانِ وَحَيِّدانِ
وَحَيِّدى فَأَخرجهُ بِهِذهِ الزيادةِ مِنَ مِثالِ الفِعْلِ الذي يعتلُّ فَأَشَبَّهُ عَندَهُم ما
صحَّ لِأَنَّ نَسَبَهُ جَءَ على غيرِ مِثالِ الفِعْلِ المعتلِّ نحو : الحَوَّالِ والغَيِّرِ وكذلكَ
فَعْلَلى نحو : السَيِّراءِ وَفُعَّلاءُ : نحو : القُوَّباءِ والخِيَّلاءِ وَقَدَّ وكذلكَ
فَعْلَلى نحو : السَيِّراءِ وَفُعَّلاءُ : نحو : القُوَّباءِ والخِيَّلاءِ وَقَدَّ أَعْلَ بعضُهُم
: فَعْلانِ وَفَعْلَلى كَمَا أَعْلَ ما لا زيادةَ فِيهِ جَعَلُوا الزيادةَ